

## د. شريف طه يونس | الدعاء علم و عمل | الحلقة 31 | تحرير

### مصطلحي التضرع والجوار وعلاقتها بالدعاء

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك ذنبهما او فاجأك الكربه او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي لسه يجري او كسرت اباؤك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

وقته خفت الفوتان. او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما وعملا واملأ قلبك ثقة املا. لا تستصعب ابدأ امرأ فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:01:49

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل. اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء اللهم اعنا على ذكرك وشركك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا لك ذكاريين لك شكارين لك رهابين. لك مطواعين اليك اواهين - 00:02:09

ان منببين مخبتين تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وآآ ثبت حجتنا واهد قلوبنا واسل سخيمة صدورنا اه طيب وكنا في الحلقات الماضية اه كان لنا رحلة طويلة مع الفاظ هي - 00:02:29

آآ يعني لها علاقة يعني بلفظة الدعاء او ممكن نسميها المصطلحات ذات الصلة اتكلمنا عن الاستغاثة والاستعانة والاستغفار آآ اتكلمنا عن الذكر اخر حاجة تكلمنا عنها كلام اجمالي لان احنا كده كده عندنا الدورة اسمها تدبر الذكر. وتدبر الاذكار. آآ فيعني ما حبناش نتكلم فيه كثير قوي. بس حاولنا كده نتكلم عن العلاقة - 00:02:49

الدعاء والذكر واتكلمنا عن حاجات كمان محددة آآ زي التسبيح والتهليل والتحميد وآآ ويعني اشارنا اشارة كده سريعة للتكبير. تمام اه فيعني ما حبناش نستفيض بهذا الكلام لانه كده كده موجود في دورة تدبر الاذكار - 00:03:17

وبرضو آآ يعني انا يعني باكد على الناس برضو احنا مش عايزين نستطيل الطريق لان اه الحقيقة الامر يستحق يعني احنا اتكلمنا مرارا وتكرارا عن اهمية هذه العبودية العظيمة وعبودية الدعاء وعن خطورة هذه العبودية واه - 00:03:36

قد ايه انها يعني نهر في الاخير المفترض اه كثير من روافد العبادات بتؤول اليه ومعنى حاضر في كثير من العبادات اصلا. يعني معنى حاضر في كثير من العبادات. طيب وكمان برضو يمكن احنا في الحلقات نفسها كاننا بنتكلم عن موضوعات مستقلة - 00:03:51

يعني مسلا موضوع الاستغاثة اللي اتكلمنا عنه موضوع الاستغفار اتكلمنا عنه موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلاة من زاوية الدعاء تكلمنا عنه. فهي برضو كأنها موضوعات للاسف يمكن بعضنا - 00:04:09

يعني يعني ما وقفش معها وقف قبل كده وما حاولش ياخذها كلها في خيط جامع. طيب النهاردة الحقيقة عندنا يعني مصطلحين مهمين جدا. لهم علاقة بالدعاء والاول هو مصطلح التضرع والثاني هو مصطلح الجوار - 00:04:21

او الجار الجوار او الجار لمصطلحات جاءت برضه في القرآن الكريم. يعني انا يشغلني قوي الحقيقة الاصطلاحات اللي جت في الوحي. يمكن في اصطلاحات ما جتش في الوحي. احنا مش منشغلين بها الى حد كبير ولا بنقف - 00:04:37

عندها كثير احنا مركزين اكثر على الاصطلاحات اللي جت في الوحي وخصوصا اللي جاي في القرآن الكريم طيب فابتداء مصطلح

التضرع. مصطلح التضرع اصل المادة نفسها الضاد والراء والعين اصلها في لغة العرب هو اللين. هو اللين خلاص - 00:04:50

التضرع لو تتبعنا كلام آآ العلماء فيه يعني مسلا لو رحنا عند المفارس في مقاييس اللغة رحنا عند الراغب في المفردات رحنا عند السمين الحلبي في ائمة الحفاظ راح عند الفيروز ابادي ابادي في في بصائر زوي التمييز. اه رحنا عند مسلا الجوهرى في الصحاح يعني وغيرها من الكتب يعني لو - 00:05:08

اقل ما بينها هنجد الخلاصة الخلاصة ان التضرع بيدور حوالين معنيين مهمين جدا الاول هو الخضوع والتاء والثاني هو الخشوع.

يبقى هنا كده تبسيطا وتقريبا لحضراتكم. التضرع خضوع وخشوع. طيب ناخذها بالراحة كده - 00:05:28

خضوع يعني ايه؟ يعني استكانة يعني تذلل لله عز وجل استكانة تذلل حالة انسان خاضع حالة انسان خاضع مش حالة واحد مستطيل وواحد آآ متكبر ومتعجرف لأ يعني هي حالة واحد خاضع آآ مستكين متذلل منكسر لله سبحانه وبحمده. طيب -

00:05:46

فدي الاولى ان هي في التضرع وهي حالة الخضوع دي. اللين زاته حضر حضر هذا اللين في قلبه ابتداء وظهر اثره على جوارحه

يعني حضر هذا اللين في قلبه وظهر اثره على جوارحه. فهو ده - 00:06:11

دي النقطة الاساسية المميزة جدا في التضرع. يعني ايه الفرق بين التضرع مسلا ودعاء عادي؟ ان التضرع ده الانسان فيه خاضع اه

مستكين متذلل منكسر لله سبحانه وبحمده طيب والثانية الخشوع - 00:06:29

الخشوع بمعنى السكون. الخشوع بمعنى السكون يعني هو خاشع قلبه خاشع. آآ كلامه خاشع حالته حالة الخاشعين. حالة المختبين

حالة المتواضعين تمام؟ طيب يبقى الخشوع بما فيه من اخبات وما فيه من تواضع وما فيه من سكون. تمام؟ طيب - 00:06:46

بعض العلماء يعني كان اورد الكلام ده ابن منظور في سان العرب بيضيفوا نقطة وهي ايه؟ المبالغة في السؤال والطلب المبالغة في

السؤال والطرف هي حالة مبالغة شديدة في السؤال والطبع - 00:07:06

طيب يبقى احنا حتى الان بدأنا يعني ننتبه الى ان التضرع ده هو واضح قوي ان ان حالة الخضوع فيه اكثر وحالة الخشوع فيه اكثر

ولذلك التضرع حالة التضرع حالة - 00:07:19

آآ ربنا وصى انها تبقى حاضرة في الدعاء. يعني التضرع ده هو حالة مطلوبة في اوقات معينة. هنشوف دلوقتي مطلوب امتى

بالضبط؟ يعني ايه ايه يوجه الخصوصية اللي فيها. لكن رغم كده هو حالة مطلوبة في الدعاء ككل - 00:07:34

مطلوبة في الدعاء ككل وهنشوف دلوقتي يعني انا بحاول يعني بدل مسلا ما نقول الكلام على طول نحاول نستعرض الايات كده

ونطلع منها بعض النتائج المهمة وده برضو هيعلمنا ان احنا كيف ننتفع بالكتاب العزيز طلع منها بعض النتائج المهمة وبعد كده نشوف

الامر. طيب تعالوا نشوف مع بعض كده ابتداء. آآ يعني آآ - 00:07:50

مثلا آآ تضرع لو جاء في القرآن مثلا سبع ثمان مرات فيعني لسورتي الانعام والاعراف نصيب الاسد ده تقريبا اه يعني اكثر من خمسة

وتمانين في المية من مواطن التضرع وردت في هاتين الصورتين الايه؟ الكريمتين. ماشي؟ اه في سورة الانعام تقريبا - 00:08:08

حوالي ثلاث مرات في سورة الاعراف تقريبا حوالي ثلاث مرات. خلاص؟ وعندنا مرة بعد كده او مرتين ماشي؟ يعتبر نصيب الاسد

لصورتى الانعام والاعراف. طيب هنشوف اه كده المواطن مع بعض نبدأ بالمواطن بتاع سورة الانعام. يقول ربنا سبحانه وبحمده طبعاً

كالعادة انا مش مش من عادتي ان انا بجيب المواطن مباشرة. يعني ربما - 00:08:26

قبل واوقات بعده عشان توضحه يعني قل اريتمكم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين الله سبحانه

وبحمده يقول لان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:08:47

هتدعوا حد غير ربنا لما بقى تتحط بقى في الازمة ولا يبجي بقى لما تبقى في في المحك فعلا هل ستدعو غير الله بل اياه تدعون

اللي بيحصل ان انتم بتدعوه وحده سبحانه وبحمده. مش بل تدعون اياه بل اياه تدعوني. هتدعونه وحده سبحانه وبحمده لا شريك

له - 00:09:06

طيب فلما بتدعوه في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسوا ما تشركون. ده الواقع والواقع فعلا كان كده في حديث تكلم في اسناده

ان واحد من المشركين يسأل انت بتعبد كم الهة؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة سبعة كثير - [00:09:24](#)

اه سبعة في الارض واحد في السماء. الف من الذي تعده لرغبتك ورهبتك؟ لما تبقى في شدة مين بقى اللي تدعي؟ لا طبعا الذي في السماء. طب وبتوع الارض؟ لا لا. فكما قال رب - [00:09:40](#)

سبحانه وبحمده بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ايه؟ ما تشركون طيب ولقد ارسلنا الى امم من قبلك

فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون اه هنا بقى اول مواطن يقابلنا في القرآن الكريم اصلا اهو - [00:09:50](#)

فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون يبقى اذا كده التضرع ماشي مع الأساء والضراء. الأساء والضراء. يعني في كلام كثير

للعلماء في الفرق بين الأساء والضراء. بس واضح ان هم حالتي شدة يعني مش حالة رخاء - [00:10:09](#)

ماشي؟ مش مش حالة فرح مش حالة بهجة. دي مأساة وضراء فالبعض يقول البأساء دي اللي هو ما يصيب القلب وما يصيب الوجه

منها والضراء ما يصيب البدن او ما يصيب المال ما يصيب الاعراض الحاجات المادية خلاص - [00:10:28](#)

طيب المهم انها شدة شدة بأساء ضراء ايا كان حاجة احزنت القلب آآ حاجة اثرت في وجه الانسان من آآ مما آآ فاته من من من وجع

وغيره. المهم المأساة سواء كانت البأساة شدة من البأس او ضراء من الضر. طيب المفروض بقى يعني اه - [00:10:45](#)

قال الله سبحانه وبحمده لقد ارسلنا الى ام من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء ها لعلمهم يتضرعون. ده كان المنتظر بقى انهم

يتضرعوا يبقى اذا احنا خدنا دلوقتي نتضرع مختص بالمأساة والضراء حتى الان يعني في حالة البأساء والضراء يأتي التضرع.

طيب ماشي. يتضرعون يعني يعملوا ايه؟ لعلمهم - [00:11:05](#)

يخضعون ويخشعون لعلمهم بيالغون في سؤال الله سبحانه وبحمده كشف الكربة ورفع الازمة ماشي؟ لعلمهم يخضعون لله سبحانه

وبحمده لعلمهم يستكينون لعلمهم ينكسرون اه لعلمهم يتركون ذلك الكبر وتلك العزفة وذاك الاستنكاف - [00:11:24](#)

لعلمهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فهلا اذ جاءهم بأسنا تضرع. ده يؤكد برضه ان تضرع وله علاقة بالبأس ولكن ليه بقى؟

ايه اللي حصل بقى؟ قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:11:46](#)

للاسف الشديد طبعا الاية دي نجدها واضحة صريحة ويمكن كانت اصلا ولا تزال الاية دي حاضرة جدا في الوقت اللي احنا

عايشينه بتاع كورونا ومش كورونا والحوارات دي ان آآ للاسف الشديد سواء كان على المستوى الفردي او على مستوى الجماعي احنا

بتحصل هذه الاشياء تحصل - [00:12:03](#)

الأساء والضراء ولا يتضرع الانسان للاسف الشديد فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا لكن ولكن قست قلوبهم وزان لهم الشيطان ما كانوا

يعملون. طب ما هو لعل الانسان ده اصلا وخداه الدنيا لعله قصر في حق الله سبحانه وبحمده لعله - [00:12:24](#)

عن اخرته لعله شغل عما ينفعه. لكن للاسف الشديد آآ هو بدل ما يتضرع لله سبحانه وبحمده ويستكين العكس بقى وقاتل الله الدجال

الاكبر الاعلام قاتلهم الله اللي يصوروا لنا دايم في الافلام والمسلسلات وفي الروايات ان البطل بقى لما يحصل مشكلة وتحصل مصيبة

يتضايق يروح يخش - [00:12:41](#)

خمرة ولا يشرب سجاير ولا مش عارف يروح ينام مش عارف عذرا مع واحدة ولا خلاص بقى ينفلت يعني والمفترض ان المرء لما لما

يحصل له لما تحصل مأساة او تحصل ضراء يتضرع الى الله سبحانه وبحمده. ولزلك مررنا وتكررنا وقلت يعني لا تدع الشيطان

يهزمك اكثر من - [00:13:05](#)

مرة يهزمك ابتداء ان يوقعك في ايه؟ في المعصية اللي ممكن تتسبب لك في ان انت تعاقب بهذه الأساء والضراء. يهزمك آآ ثانيا

في ان هو او يهزمك في انه يخليك تقصر في الطاعة اللي كانت هتعصمك من تلك الأساء والضراء. ماشي دي هزيمة. طيب بعد بقى

ما تهزم الهزيمة - [00:13:25](#)

يهزمك ثانيا ان بدل ما انت تفكر في ان هو من عند نفسك انك تفكر ايه تقعد تتسخط على ربك. فيهمك يهزمك ثالثا ان انت بدل ما

تايه ما تقوم تتضرع لربك عشان تحل المشكلة لا تتسخط وتجزع وكذا - [00:13:46](#)

ثالثا يهزمك رابعا ان انت بدل ما تعمل طاعات وتتوب من تلك المعاصي والمنكرات لا تقف في منكرات جديدة يبقى همك رابعا هزائم

متكررة هزيمة على اثر هزيمة. ولذلك احنا كنا بنقول مرارا متكررة يعني يعني - 00:14:06

ليس المصاب من من فقد المحبة او الاحباب الحاجات اللي بيحبها او الناس اللي بيحبهم. ولكن المصاب من من فقد الحكمة والاجر والثواب فقد الحكمة ما فهمش الحكمة. ما فهمش ما وصلوش الاجر. ما وصلوش الثواب. فهزائمه - 00:14:26

يهزم الشيطان المرء هزيمة على اثر هزيمة فانت بس لما تترك التضرع انت مش مش بس يعني انت كده انت بعدت الحل. احنا دايمنا قلنا مرارا وتكرارا يقول ربنا سبحانه وبحمده ان مع - 00:14:46

عسر يسرا ان مع العسر يسرا يعني ينزل العسر وينزل معه اليسر. لكن الانسان بسبب سوء تعامله مع ذلك العسر هو يؤخر مجيء اليسر. يؤخر مجيء اليسر وهذه اختبارات من الله سبحانه وبحمده. قال ربنا ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون - 00:14:59

يعني فالله سبحانه وبحمده يأخذ الناس بالبأساء والضراء وبالشدّة وغيرها يعني لعلهم يتضرعون لعلهم يرجعون الى ربهم سبحانه وبحمده ولكن ان قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. للأسف الشديد يبقى واضح هنا ان التضرع من السياق متعلق

بالشدّة - 00:15:21

متعلق بالكربات متعلق بالبأساء والضراء كما جاء. خلاص واضح جدا ان هو له علاقة بحالة القلب ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. يبقى اذا التضرع حالة هي ولذلك المقصود من الخضوع والخشوع القلب بالاساس. ثم يفيض ذلك على

الجواب - 00:15:41

بس المقصود الاول في الخضوع والخشوع هو القلب. المقصود الاول في الخضوع والخشوع هو القلب. تمام طيب فالشاهد هنا قال ربنا سبحانه وبحمده فلما نسوا ما ذكروا به بعدها على طول فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم -

00:16:02

بغته فاذا هم مبلسون فلما نسوا ما ذكروا به نسوه نسيان قلبي نسوه نسيان عملي. خلاص؟ لما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء خلاص بقى هنا يأتي ما يسمى بفتح الاستدراج. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يقول اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه. آآ فاعلم ان ذلك منه استدراج - 00:16:20

ثم تلا هذه الاية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. خلاص بقى بتزول بيزول الكرب ده. هو بقى لم يعي الدرس لم تصله الرسالة لذلك كنا دايمنا نقول مسلا في الفترة بتاعة كورونا دي يعني اهم ما يشغل الانسان ايه الرسالة يعني ايه الرسالة اللي ربنا عز وجل بيرسلها لك ايه المعنى اللي المفروض انت تفكر فيه - 00:16:42

طيب يقول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغته فاذا هم مبلسون. نسأل الله العافية بيبقى هنا دي ملاحظات احنا خدنا بالناس فيها يتعلق بالتضرع - 00:17:03

وبرضو دروس المفترض نتوقف معها ان الانسان يبتليه الله سبحانه وبحمده بالبأساء والضراء آآ ويبتليه بهذه المصائب او تلك

الكربات يتضرع له سبحانه وبحمده. يتضرع ان هو يخضع ويخضع. خلاص - 00:17:23

ابالغ في في السؤال والطلب. لكن للأسف الشديد يشغله المرء عن ذلك. ويقع في ويورد نفسه هاتيك المهالك اه علشان كده بنقول ايه انا ايه اللي هخسره؟ يعني ايه اللي هخسره؟ لو انا اه وقعت في في مشكلة او انا اخطأت او كذا ايه اللي اخسره؟ ما الذي يخسره

المرء ان هو - 00:17:40

فاغفر ومن تضرع الى الله سبحانه وبحمده. والله يا جماعة سبحان الله يعني الناس بتايه يستنكفون عن ايه؟ عن التضرع الى الله وعن الخضوع لله يستنكف ان هو يتضرع لربنا ويخضع لربنا - 00:18:01

وللاسف الشديد تلاقيه يتضرع ويخضع للبشر. ويهين نفسه لغير الله سبحانه وبحمده. طب ما انا جا لي بأساء او ضراء نسأل الله العافية ثم الانسان يتضرع الى الله وينكسر بين يدي الله حتى لو هو تذل لله سبحانه وبحمده آآ اللي هو للأسف هو لما يستنكر -

00:18:17

عن انه يخضع لله يخضع ولا شك لغير الله فتلاقي مسلا بقى يتحط في الازمة دي فيروح يتوسل لحد من البشر او يخضع لحد من

البشر. سبحان الله! يعني عجيب امر هذا الانسان! يريد الله له الكرامة - [00:18:37](#)

الا يهين نفسه. يريد له الله العزة ويأبى الا ان يذل نفسه. يريد له الله الغنى ويأبى الا ان يهين نفسه يعني سبحان ربي عجيب امر الانسان. فهذا الذي يستنكف عن ان يخضع لربه او يخشع لربه سبحانه وبحمده هيروح يخضع ويخشع للمخلوقين. احنا كنا -

[00:18:52](#)

في الدنيا كده اهو يخضع يخشع المخلوقين. الانسان اللي هو يعصي الله عز وجل ويقصر ويفرط والكلام ده كله. ويتجبر ويتكبر وينسى ربه سبحانه وبحمده ويرى انه ليس بحاجة لله سبحانه وبحمده. ويتعاجرف هذا الانسان يعني سبحان الله تأتيه تلك المصائب

- [00:19:12](#)

من المفترض تكسيره بقى تخليه يخضع لله. لا يزداد غيا الى غيه. يزداد كبرا الى كبر. يزداد استنكافا الى استنكافه. للأسف يفسر الاشياء على غير ما هي عليه. يعني سبحان الله مسلا امر زي كورونا ده او غيره. شف يعني آآ رسالة واضحة جدا للبشرية، للبشرية -

[00:19:32](#)

ان قد ايه البشرية ضعيفة؟ قد ايه البشرية عاجزة رسالة واضحة جدا للناس ان قد ايه سبحان الله الانسان ده ضعيف الانسان وثق في الانسان آآ ولم يثق في الرحمن. انسان - [00:19:52](#)

وثق في انسان مثله. انسان تلاقيه تعلق بانسان مثله آآ هو تعلق بواحد زيه والبشرية حسست بقى ان احنا خلاص بقى امتلكتنا ناصية كل شيء والناس بقى كانت منبهرة بقى بالغرب ومش عارف وياه - [00:20:07](#)

هيحصل له ويا عم ايه ده ناس دي مش عارف طلعت وعملت في الفضاء وودت وناس عمالة تقول ما احناش محتاجين الدين في حاجة ولا محتاجين ربنا في حاجة يعني الناس دي بقى ما تنكسرش بقى يعني ما تنكسرش - [00:20:23](#)

المرض اللي هو يعني ذاك المخلوق الضعيف من مخلوقات الله سبحانه وبحمده. اللي دايم اقول التعبير اللي هو عندنا بالبلدي كده بالمصري اللي هو منيم الناس من العشاء وندخلهم بيوتهم ادب البشرية - [00:20:35](#)

هذا المخلوق الضعيف في مخلوقات الله سبحانه وبحمده. ما يخليش بقى الانسان اللي هو بقى اللي اللي بينسى ربه ده اللي اللي بيتجبر ويتكبر ويفعل يشوف قد ايه قد ايه هو ضعيف؟ ذاك الذي يتكبر على خلق الله سبحانه وبحمده. ما يشوفش قد ايه الموت

قريب منه؟ الا الا لا يتوب الى رشد - [00:20:49](#)

الا يعود من غيه؟ الا يتوب الى ربه؟ لا ابداء. ولكن قست قلوبهم واذن لهم الشيطان ما كانوا يعملون. نسال الله العافية. المشكلة في اللي بعدها بقى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا الموت واخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - [00:21:09](#)

احسن ما ما يدركش هذه الاشياء طيب عندنا كمان في سورة الانعام قول الله سبحانه وبحمده قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. من ينجيكم من ظلمات البر اللي هو البحر - [00:21:27](#)

مين ينجيكم في ظلمات البر والروح؟ تدعونه تضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين مين اللي بينجيكم من ظلمات البر والبحر؟ سواء كنتم في ظلمات بر ولا في ظلمات بحر. من الذي ينجيكم؟ الله وحده سبحانه وبحمده - [00:21:42](#)

يدعونه تضرعا وخفية وتدعونه في ايه في هذه الكربات تضرعا. هي دي بقى بتدعونا وخضوعا وخشوعا وخفي وبتستخفوا لمن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. نسال الله العافية - [00:21:56](#)

حالة رهيبة. وفعلنا سبحان الله بيحصل في اوقات ان الانسان فعلا يبقى الايات الاولى اللي هي من اربعين لاربعة واربعين. اه او تحديدا يعني اه اثنين واربعين وثلاثة واربعين بتؤكد على ايه - [00:22:17](#)

وتؤكد على فكرة ان انت لما تصيبك البأساة ولا الضرر تتضرع لربك امال بقى الاية ثلاثة وستين واربعة وستين بيأكدوا على ايه؟ بيأكدوا على فكرة ان انت لما بتتضرع لربك فعلا وبتكون في كربات وربك عز وجل بينجيكم من تلك الكربات - [00:22:29](#)

كمان ساعتها انت ابتعد ربك ان هو لان انجانا من هذه ليكونن من الشاكرين. لكن للأسف الشديد قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون يعني بعد كل هذا يشركون. بعد كل هذا يقعون فيما يقعون فيه - [00:22:43](#)



يعني رغم ان الله سبحانه وبحمده انجاهم فيعود العبد وينسى. يعود العبد ويقع فيه في نفس المناكير مرة اخرى فهنا برود دي من النقاط المهمة واضح هنا برود ان التضرع متعلق بالكربات متعلق بالظلمات واضح جدا آآ من الازمات واضح انه - [00:22:59](#) واضح جدا برضو انه متعلق بحالة الخضوع والايه؟ والخشوع وحالة المبالغة في السؤال والطلب. طيب نروح بعد كده عندنا سورة الاعراف المواطن الشهير اللي وقفنا معه كتير في آآ في برنامج حدثني عنك على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله عز وجل ان ييسر علينا لنا اتمامها. آآ اقول - [00:23:18](#)

ربنا سبحانه وبحمده ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا - [00:23:41](#) المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. الشاهد هنا ادعوا ربكم تضرعا وخفي ايه ده! احنا خدنا بالناس ان التضرع ده حالة - [00:24:01](#)

حالة كده يزدان بها الدعاء. حالة بتزين الدعاء. ايه بقى حالة التضرع دي اللي بتزين الدعاء؟ هي حالة خضوع وخشوع. ولذلك امرنا الله سبحانه وبحمده بها. ربنا اخبر ان التضرع لما يدخل على الدعاء يعمل فيه ايه؟ يكون سبب في اجابته. في الايات اللي فاتت. آآ - [00:24:15](#)

تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لتكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون يبقى هنا التضرع لما يدخل على الدعاء يكون سبب في استجابته - [00:24:35](#)

لما يدخل على الدعاء حالة الخضوع وحالة الخشوع يكون سببا في استجابته. يبقى التضرع هو نوع من الدعاء بس يتميز بهذه الحالة. والتضرع حالة لما تدخل على الدعاء تجعله ارجى للقبول. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين - [00:24:47](#) لا يحب الله المعتدين لا يحب الله المتكبرين لا يحب الله المستنكفين. ادعوا ربكم تضرعا وخفيا. هذه وصية من الله سبحانه وبحمده. وان الانسان لما يدعوه ربه اصل انا انا يعني انا بطلب من الله المفترض اتأدب باداب الطلب - [00:25:06](#) اتأدب باداب الطلب يبقى مش معقول اكون انا بطلب من الله سبحانه وبحمده ويأتي المرء ايه؟ يستنكف ولا يستطيل ولا يكون جبر حتى يعني مما يسن في في الدعاء ان الانسان يرفع يديه الى الله سبحانه وبحمده حتى الناس يرفعوا اكف الضراعة. يرفع يديه الى الله سبحانه - [00:25:24](#)

يعني السنة انه يرفعها آآ حذو منكبيه وقد يرفعها هكذا يعني قد يرفعها كذا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة آآ بدر ماضي فيظهر بذلك حالة الضراعة. ما يبقاش قاعد بقى اللي هو قاعد كده مبعوث ولا مش عارف بيعمل ايه وكده ايه يا رب مش اللي هو دعاء المستنكفين او - [00:25:44](#)

لابد الانسان حتى في شكله يظهر الضراعة الى الله سبحانه وبحمده. ده من اداب الطلب ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ليه؟ طيب اه يقابلنا ثاني في سورة الاعراف في الاية اربعة وتسعين وخمسة وتسعين. يقول ربنا سبحانه وبحمده اه وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا - [00:26:04](#)

اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. اهو تأكيد على المعنى الذي جاء في سورة الانعام ان الله سبحانه وبحمده يبتلي العباد او يختبر العباد بالبأساء والضراء لعلهم تبرعون يعني لكن للأسف الشديد يعني لا يفعلون ذلك. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفا وقالوا قدم مس اباءنا الضراء والسراء. والسراء - [00:26:25](#)

اخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. هذا في معنى ما جاء في سورة الايه؟ الانعام. برضو تأكيد على نفس القضية ان ان من اهم الواجبات من اهم الواجبات في البلاء في البأساء في الضراء التضرع الى الله وحده سبحانه وبحمده. دي من اهم الواجبات - [00:26:52](#) وكده برضه واضح جدا الضراعة او التضرع مرتبطة بالمأساة او بالكروبات. طيب يقول ربنا سبحانه وبحمده ايضا في سورة الاعراف الاية متين آآ وخمسة وبعد كده متين وستة واذكر ربك في نفسك - [00:27:11](#) تضرعا وخيفا ودون الجهل من القول بالغدود والاصل ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

ويسجدون طيب هنا طبعاً اللي يهمنى وطبعاً النصوص دي هتيجي معنا بعد كده اكر من مرة يعني في الكلام عن الدعاء واذكر ربك في نفسك تضرعاً تضرعاً ده برضو - [00:27:30](#)

وتأكيد على نفس المعنى الذي جاء في سورة آآ الاعراف ادعوا ربكم تضرعاً يبقى التضرع ناخذ بالنا كده انه مش مرتبط بس بالدعاء مرتبط بالدعاء وبالذكر ان الانسان محتاج حالة الخضوع والخشوع هذه يحتاج اليها المرء في اي ذكر. سواء كان الذكر ده بقى قولي او عملي سواء كان دعاء او غير دعاء سواء - [00:27:53](#)

يحتاج المرء الى هذه الايه؟ الى هذه الحالة. حتى في الذكر الانسان برضو وهو يذكر ربه سبحانه الله سبحانه الله والحمد لله الحمد لله ولا اله الا الله. آآ برضو يعيش - [00:28:14](#)

حالة التضرع. اذن زي ما قلنا التضرع حالة. يبقى التضرع في وقت يبقى هو عبودية مطلوبة في وقته وهو حالة في الوقت في العادي في الوقت العادي يعني حتى في اوقات السراء في الاوقات العادية آآ الانسان يحتاج الى ايه؟ الى ان يعيش باخلاق - [00:28:24](#)

تبرع او يكون على حالة التضرع. واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ولا تكن من الغافلين. ودايماً قف ولا تكن من الغافلين اللي هو نهي من الله سبحانه وبحمده لنا ان الواحد فينا يكون بيذكر ربه او بيدعو ربه وهو لا يفهم ما يدعوه به. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

اوضحه حين قال آآ ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له من قلب غافل له هو مش فاهم معنى اللي بيقله ايه وهو بيألف وخلص ويسهو يعني. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون تأكيداً على هذا - [00:29:06](#)

بل معنا المفترض بقى الانسان لا يستكبر عبادة الله سبحانه وبحمده ويسبحونه ويخضع لله سبحانه وبحمده. ده في تأكيد على معنى ان الضراعة او التضرع فيه الخضوع والايه الخشوع. فيه الخضوع والخشوع. طيب - [00:29:26](#)

عندنا الموطن الاخير هو في سورة المؤمنون. يقول ربنا سبحانه وبحمده ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر وكشفنا ما بهم من ضر لد في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. اه - [00:29:41](#)

فما استكانوا لربهم ما حصلتش منه حالة الاستكانة ولا حصلت حالة الضراعة ما حصلش الاستكانة في احوالهم نفسهم لا برضه ما تهدوش برضو لا زالوا وآآ يعني آآ يستكبرون لا زالوا يعيشون في الارض فساداً وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم باباً ذاع - [00:29:58](#)

عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون الى نهاية الايات فالشاهد هنا برضو ينكر الله سبحانه سبحانه وبحمده عليهم انهم لما جاءتهم البأساء او لما جاءهم العذاب ما تضرعوا ما تضرعوا. طيب اذا الخلاصة - [00:30:18](#)

نقدر نوصل لشوية يعني يعني مرثيات حول آآ او ملاحظات حول التضرع. التضرع كده واضح جداً ان هو فيه الخضوع والخشوع فيه المبالغة في الطلب والسؤال طبقاً لمعناه اللغوي. وده ما يميزه عن الدعاء. طيب نلاحظ ايضاً كمان ان هو - [00:30:32](#)

اه مرتبط اكثر بالمأساء والضراء طيب ولما ولما ييجي في السراء او في الرخاء يبقى حالة حالة في الدعاء حالة مع الدعاء. يبقى بصورة حساسية في البأساء والضراء لابد من حالة التضرع. لكن في السراء لما آآ يفضل ان المرء يعيش حالة التضرع دي. يبقى هو واجب واجب حتمي في مواجهة - [00:30:52](#)

البأساء والضراء في مواجهة العذاب في مواجهة غيرها. وهو شيء اوصى الله سبحانه بحمده به واستحبه لعباده في حتى في الدعاء في حالة السراء معنى الخضوع معنى الخشوع في المبالغة في الطلب معنى ان يلين العبد لربه ان يلين العبد لربه. خلاص عن اللينة - [00:31:16](#)

لما يكون المرء هيناً ليناً. يكون المرء هيناً ليناً. طيب اه من من الملاحظات برضو ان الدعاء كده ان التضرع هو واحنا قلنا الدعاء ممكن يبقى بالاقوال وممكن يبقى بالاعمال. خلاص واضح كده ان - [00:31:36](#)

التضرع هو بالاقوال طيب قلنا ان الدعاء ممكن يبقى بالاقوال المباشرة والاقوال غير المباشرة واضح كده ان التضرع هو بالاقوال المباشرة اللي هو ان يسأل الله سبحانه وبحمده ان يكشف عنه الكرب - [00:31:51](#)

فواضح ان هو بالايه المفترض ان هو هو سؤال دعاء عادي دعاء مسألة بس آآ يكون ايه يكون فيه حالة الدراع. طيب قد يحصل بغير المباشر يحصل بغير المباشر برضو زي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تلك التي صدرت من يونس صلى الله عليه وسلم - [00:32:05](#)

فبرضو يبقى بس واضح كده ان الضراعة او التضرع مرتبط اكثر بالايه؟ بالاقوال مش مرتبط بايه؟ اه بالاعمال. اه مم ومرتبطة اكثر الاقوال المباشرة مش بالاقوال غير المباشرة. واحنا بنقول دايم في السلسلة دي احنا مش همنا ان احنا نقول الكلام او الناس اللي بالكلام وخلاص. احنا همنا بصورة اساسية الحقيقة ان احنا نتوقف - [00:32:23](#)

كده مع بعض المشكلات بعض الاخطاء بعض القصور يعني ايه اللي يخليني انا النهاردة اتضرع يعني ايه اللي يخليني اتضرع يعني الحقيقة يعني لا يخلو احد منا ما بيتضرعش اكيد هنتضرع يعني - [00:32:43](#)

بس دايم سبحان الله يعني امتى بنتضرع لما نبقى بقى خلاص يا رب يا رب يا رب يا رب دي بتيجي امتى؟ لما نلاقي بقى برضو للأسف الشديد من المحزن الا اما يحصل لنا القياس من الناس - [00:33:00](#)

ما بنروحش لربنا ابتداء ونتضرع الى الله لما نروح بقى نكون اهرقنا ماء وجوهنا عند المخلوقين وممرطنا نفسنا شمال ويمين ساعتها يا دوب نرجع بقى نتضرع لربنا لما لما الابواب تتقفل في وشه - [00:33:15](#)

طب ما انت من الاول اصلا ليه ما تضرعش لربك؟ دي النقطة الاولى اللي حيبقى بنبه عليها يعني ولزلك سبحان الله اللي هو آآ اللي هيعرف كويس يدعي ربنا ويعرف كويس يتصل بالله هو اعز الناس - [00:33:28](#)

اعز الناس. اعبد الناس هو اعز الناس. لان من زل لله عز لله اعبد الناس هو اعز الناس والله سبحانه الله يكون اعز الناس على الله يكون اعز الناس على الناس. فيكون اكرم الناس. يعني سبحان الله! يكون اكرم - [00:33:44](#)

الناس فعلا آآ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. المهم الشاهد لم يكفي ان قول الله سبحانه وبحمده ومن يهن الله فما له من مكره دي النقطة الاولى اللي انا حابب اكد عليها هو احنا ليه ما بنتضرعش الا بعد ما يحصل لنا القياس مما في ايدي الناس ولما يحصل ولما الاسباب يحصل لها افلاس - [00:34:03](#)

طب ليه من الاول احنا ما بنتضرعش لربنا؟ لما تحصل بأساءة او ضراء او تحصل حاجة من الاول ليه المرء يعني الله المستعان؟ النقطة الثانية فيما نتضرع احنا نتضرع بنتضرع في ايه - [00:34:22](#)

من المحزن برضه ان احنا ما بنتضرعش الا في الاشياء اللي احنا بتهدد الابناء بتهدد الابدان او ممكن بتهدد الوجدان. هيجعل حاجة تعمل لي مشكلة ومصيبة وهفضل متضايق وحزين يا رب ومش عارف وايه - [00:34:35](#)

طب فين بنأكد عليها دايم في السلسلة دي ولن امل منه ابدًا فين ما يهدد الايمان بنتضرع في امور تخص الدنيا فين ما يخص الدين في امور تخص الدنيا. فين ما يخص الآخرة - [00:34:49](#)

يعني احنا ايه اللي خالانا تضرعنا في الدنيا؟ ان احنا ادركنا خطورة الامر حسينا ان احنا في مشكلة حسينا ان احنا في ازمة كبيرة. ولذلك ضرعنا الى الله سبحانه وبحمده. زي ما ربنا اخبر هنا كده. زي ما ربنا اخبر في في الايات التي في سورة الانعام. يعني هو عادي - [00:35:06](#)

قل لمن ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعون تضرعوا وخفية لين انجانا من الذين اكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها من كل كرب ثم انتم تشركون يبقى النقطة الاولى احنا ليه ما بنتضرعش ابتداء لله؟ النقطة الثانية - [00:35:22](#)

بنتضرع في ايه دايم نتضرع في الحاجة اللي احنا حاسين انها حاسين بخطرورها. حاسين انها ازمة. حاسين انه كرب شديد جدا. ليه احنا مش واخدين بالناس ان في كروبات تنتظرنا - [00:35:37](#)

لو احنا ما يعني ما حلناش مشاكلنا من دلوقتي نبقى في مشاكل اكبر بعد كده. دي مش مستحضرين ده. ليه ليه مش مش قلقانين



من الحاجات اللي تهدد الايمان؟ وقلقنا كله - 00:35:49

ثم يهدد الابدان. ليه مش قلقانين من الامور اللي الكريات اللي ممكن تخص الاخرة اللي تخص الدين. ليه؟ ليه ما بنتضرعش لربنا انه يحفظ؟ بنتضرع على ربنا انه يحفظ علينا صحتنا. ونضر الى الله انه يحفظ علينا اموالنا. نظرا الى الله انه يحفظ علينا مسلا -

00:35:59

ازواجنا واولادنا واحبابنا نظرا الى الله بذلك احفظ عنا اعمالنا يحفظها لنا عقولنا ان شاء الله انه يحفظ علينا ايماننا ليه مش خايفين على نفسنا من من النفاق ومش خايفين على نفسنا نسأل الله العافية من الضلال. اه ليه ما نتضرعش لربنا عز وجل ان هو ينجينا من كربات يوم القيامة - 00:36:14

في حاجة اسمها صراط في حاجة اسمها ميزان في حاجات تنتظرنا في حاجة اسمها نار نسأل الله العافية. لماذا لا نتضرع الى الله سبحانه وبحمده فيما يخص هذه الاشياء طيب بردو النقطة الثالثة اللي انا حابب اؤكد عليها احنا لما بنتضرع الى الله وربنا بيفرج

الكرب - 00:36:33

ليه بقى بنسيء الادب مع الله وننسى الله سبحانه وبحمده قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. يعني قلنا سبحانه الله قبل كده مسلا واحد يكون عنده ازمة كبيرة جدا ازمة ضخمة جدا ومش عارف ايه يقعد يتضرع ويقولها - 00:36:51  
يا رب ومش عارف وايه وبصرخوا وبعدين يروح مسلا الحمد لله يلاقي الموضوع اتحل. فيقول لك اصل انا كنت مكبر الموضوع جامد والله اتحلت كده لوحدها. اي غدر قتل الانسان ما اكفره - 00:37:05

لوحدها انت كنت مكبر الموضوع ما ربك ربك اللي يسره الامر الخطير ده ربك يسره. الامر اللي انت كنت شايفه صعب جدا ده ربك سهله سبحانه وبحمده انت ناسي خالص؟ ناسي خالص ان ربك يعني - 00:37:19

اه لا هو ايه اه خلاص والحمد لله كنت مكبر الموضوع ووالله مش عارف ما اعرفش اتحل كده مش عارف منين. منين؟ هيغدر باي وضع ليه الانسان اه ابتداء يدوب اول ما ايه يعني حاجة زي ما كان الشاعر يقول ايه نحن ندعو الاله في كل كرب ثم ننساه عند كشف الكروب. كيف نرجو اجابة لدعاء قد سدنا - 00:37:35

بالذنوب للأسف الشديد ان انت يعني حتى يعني يا اخي تحمد الله سبحانه وبحمده تشكره الله سبحانه وبحمده. تستحي ان انت ترجع تنسى ربنا تاني او تعصي ربنا تاني على ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. انا مش هعمل كده تاني. لن اكون في هذه الحالة ابدا يعني - 00:37:58

ان انا خلاص ربنا اكرمني وانعم علي وغفر لي وتاب علي ويسر امري. وفرج كربى. ده احنا حتى يعني مع البشر بنستحي نعمل كده. لا اول ما يفرج اصلا اول ما يفرج الكرب يقول لك والله اتحلت كده ما اعرفش جت منين. او ينسبوا الفضل لنفسه وينسى ربه -

00:38:18

نسيه لفضل لنفسه وينسى ربه للأسف الشديد. قل الحمد لله اصل انا عملت كذا. اصل انا مش عارف ايه اصل اتصرف في الامر

الفلاني. اصل اسكت بقى اصل انا مش عارف كذا. اصل انا عملت كذا - 00:38:35

هو مسلا خد ببعض الاسباب اه ينسى بقى ينسى ينسى مسبب الاسباب سبحانه وبحمده يعني للأسف الشديد ينسع ربه آآ يعودوا الى يعني الابشع بقى انه يعد الله في هذا الكرب وعودا ثم يعود فينقض عهوده مرة اخرى - 00:38:45

اه ويا رب انا مش هعمل كده تاني. ربنا نجيني منها بس. يا رب نجيني منها. فاذا انجاه الله سبحانه وبحمده يعود ادراجه مرة اخرى يعني يعني عذرا لماذا يجعل الواحد منا ربه هو الالهون عليه؟ ليه - 00:39:06

ولذلك لما نبقى في كروبات ونعاهد الله سبحانه وبحمده على شئ ما ينبغي ان نقع في آآ يعني ما ينبغي للمرء منا ان هو آآ يعني يعود درجه مرة اخرى او يمكث عهده ويخلف وعده مع ربه - 00:39:26

النقطة الاخيرة اللي حابب اكد عليها في في مسألة التضرع آآ ان يا جماعة احنا يعني المفترض انا لما بدعي انا بسأل ربنا فبتشوف بعض الناس كده في دعواتهم بتحس ان هو يعني ان هو كأنه بيتكبر ولا بيتمنزر - 00:39:40

يعني حتى اصلا العلماء استحب يعني يعني يستحبون للمرء ان يطأ رأسه. يعني في نهى عن ان يرفع المرء بصره الى السماء في حال في حديث في الصحيح يعني معنى ان شاء الله بنتكلم عن اداب الدعاء - [00:39:59](#)

فاما بشاهد ان هو كده يعني حلق لأ المرء يكون مستكينا لله سبحانه وبحمده متضرعا اكون مستكينا لله متضرعا. يعني دي نقطة مهمة ينبغي ان احنا برضو نأكد عليها في التضرع. ان المرأة يستكيل الله يعيش بقى حالة ايه؟ ادعوا ربكم تضرع تضرع وخوف -

[00:40:13](#)

انه لا يحب المعتدين. ان المرء ما يعيش دي يعيش الحالة دي مع الله سبحانه وبحمده نكون متضرعا لله. انت بتطلب من الله سبحانه وبحمده. وبعدين انا بقول هو انت مش انت مش عارف قدرك وقادر ربك - [00:40:30](#)

مش عارف قدرك وقدر ربك هو انت انت مش عارف حتى قدر جنايتك في حق نفسك انت مش انت مش واخذ بالك انت بتعمل ايه ولذلك ده لابد الواحد فينا يركز كده عشان يتأدب بهذه الاداء - [00:40:45](#)

يتأدب بهذه الاداء. آ برضو من الاداب دي ما اقصدش بها بس الاداب الظاهرة. اللي هو مسلا يبقى شكله بقى كده تمام؟ اللي اقول له اه بيسموه خشوع النفاق بس قلبه - [00:41:00](#)

يكون في عالم ثاني لأ انا اقصد بيه الاداب الظاهرة والاداب الباطنة يعني اداب اداب التضرع الظاهرة واداب التضرع الباطن الناس استلمها ما بيدعيوش نرجع نرجع احسن ان عنده شلل رعاش - [00:41:10](#)

ولا حن لحم ده شكل واحد بيطلب من الله سبحانه وبحمده فالمرء يكون في حال حتى متناسق كن في حال حتى حال خضوع وخشوع في الظاهر وخضوع وخشوع في الباطن وده المهم جدا - [00:41:27](#)

اللي بيتضرع بصورة اساسية هو القلب يا جماعة يا جماعة قلنا مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا. اقصر الطرق الى او يعني هنقول ايه؟ آ احب الى الرب تلك الصادرة من القلب - [00:41:45](#)

دي دي على طول يعني تخرج على طول تخترق الحجب حتى تصل الى الرب سبحانه وبحمده اه ولذلك بلاش بقى في اوقات الضراعة. بلاش بقى اللي هو الواحد يقعد بقى يتكلف بقى ويتعصب بقى. اه ابوا اللهم - [00:42:02](#)

غسيل الزبى ومش عارف عملت السماء حافظ شوية حاجات كده مسجوعات ما فيش داعي يا سيدي انت تبقى في حالة الخضوع لربك سبحانه وبحمده وحالة الخضوع دي تستلزم ان العبد ينكسر لله يستغفر ربنا ويتوب الى الله سبحانه وبحمده - [00:42:19](#)

زي سبحان الله مسلا في سيد الاستغفار كده اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبك - [00:42:37](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فلزام تكون مشتملة على انكسار لله سبحانه وتعالى. مشتملة على افتقار لله سبحانه وبحمده. مشتملة على استغفار - [00:42:53](#)

يعني يكون هذه الضراعة مشتملة على هذه الاشياء. واحنا عندنا مقالة آ في في ناحية المجموعة الثالثة اسمها المفردات اسمها المفردات اللي هي الدعوات التي تدعى عند الكربات ولذلك انت بقى لما تبقى تحتاج تتضرع في حاجات مشروعة في التضرع -

[00:43:07](#)

لما يكون في مأساة او ضراء او كربة آ انت ومحتاج تتضرع في اشياء شرعت للتضرع. يا ريت ترجعوا للمقالة دي. آ تشوفوا الحاجات اللي هي تشرع في في اوقات الكربات في اوقات الازمات لان ما حدش مننا يخلو من حالة زي كده - [00:43:28](#)

وانا قلت مرارا وتكرارا انت والله الذي لا اله الا هو اللي هينالك من بركات وثمرات وخيرات التضرع في الدنيا والاخرة اعظم من كشف الكربة نفسه اعظم من كشف الكربة - [00:43:44](#)

يعني الاجر اللي هيجي لك والفضل يكفي يا اخي ان الواحد قلبه ينكسر لله عز وجل كده. يعاود الاتصال بربه يكفي ان هو يتزلزل لله ويخضع لله عز وجل فيرحمه الله سبحانه وبحمده - [00:44:04](#)

ده ده اعزم بقى من فكرة ان الكربة بتاعتك كشفت ولا ما كشفتش والازمة بتاعتك راحت ولا ما راحتش. بعض الناس للاسف الشديد

يعني اه الرب سبحانه بحمده ربما يبتليه لسمع صوته - [00:44:17](#)

ربنا ربما يبتليك عشان يكسرك شوية والدنيا تقفل في وشك فتايه يعني فتضر الى بابه فتتكسر بقى وتخضع لربك سبحانه وبحمده في اشياء يربي الله عز وجل آآ بعضنا بها. وآآ ويدبر من خلالها شؤوننا سبحانه وبحمده. فتجي لك حالة زي كده وتيجي حاجة زي كده انت بقى - [00:44:30](#)

لا تنكسر لربك بقى وتخضع لربك بقى. يعني الخير استثمار الفرصة في انك فعلا في حالة ايه يعني احتياج في هذا الوقت في حالة كرب استثماروا الفرصة دي في انك ايه؟ في انك تنطرح على باب ربك ثاني - [00:44:51](#)  
في انك تعاود الاتصال برنا ثاني في ان القلب ده سبحانه الله يعني ما قلنا من الحاجات الجميلة ان اسمه قلب يعني آآ هو قلب يعني سريع التقلب هي فيه - [00:45:09](#)

حاجة يعني مش في صالحنا حاجة في صالحنا مش في صالح انه سريع التقلب فمحتاجين نثبتته دايما ان سريع التقلب يروح للباطل وبرضه سريع التقلب ان شاء الله في الخير والحق مهما كان في حالة ان شاء - [00:45:19](#)

الله لما يعني تشرق فيه انوار الايمان تشرق فيه شمس القرآن الحمد لله يعود اليه الى حاله الاول. فيعني التضرع دي بتبقى فرصة عظيمة فرصة سانحة عظيمة لهذا الشيء. يعني ما ينبغي للمرء ان يفوتها ابدأ يعني حاجات ما ما - [00:45:29](#)

يضيعها المرأة فمين يفوت فرصة ازاى؟ انت بتجي لك فرصة الاجر والعبادة والطاعة اللي هتجي لك واستقامة قلبك وسلامة قلبك وخضوع خشوع هذا القلب ده اهم بكثير من من مسألة ان القرب نفسها تكشف - [00:45:49](#)

وقلنا ده برضو بعض الناس بتغفل عن ده يعني بيغفلوا عن ان ايه مسلا لما تيجي كربة ولا ييجي ازمة كل همه ايه ان الازمة تفرج وكربة تروح ماشي يا سيدي ده اختبار - [00:46:03](#)

جالك اختبار وانا بقول لكم من الشر والخير فتنة اختبار انت يعني ولزلك اللي يشغل الانسان في هذه الاوقات ما يجب عليه من العبوديات بل قلنا اصلا ان من يعني الابتلاءات نستخرج - [00:46:13](#)

الله عز وجل بها يمنا عبوديات بعد انت ركز في ان ده اختبار هتعمل ايه في وقت زي كده؟ هتعمل اللي ربك امر به بالضبط ولا لا؟ هتتبع هداك ولا هواك - [00:46:27](#)

هتعمل ايه؟ في لحزة زي كده. ما تنساش بعد الاختبار ده. فدي توصيات مهمة او يعني بعض الاشياء التي انبه عليها. ان بعض الناس بيشتغلوا كل الكربة تروح والههم - [00:46:39](#)

نزوله خلاص لأ اشغل بالك ان اه ده ربنا وضعني في اختبار دلوقتي انا هعمل ايه في الاختبار ده ان شاء الله باذن الله وانا انا وان هزمني الشيطان مرة - [00:46:49](#)

وان اخطأت مرة فقصرت يعني تسببت لنفسى في هذا البلاء لكن سأري الله عز وجل مني خيرا ان شاء الله ان شاء الله سانتصر في الجولات الثانية ساتدارك ان شاء الله ما ما فاتني - [00:47:00](#)

ان يكون دي يعني ده ده ينتبه اليه في فيما يتعلق بهذه المسألة. طيب نروح لحاجة ثانية بقى مهمة آآ مرتبطة بهذا الامر او مرتبطة بالتضرع وهو الجوار او الجار. ايه بقى الجوار او الجار؟ نتعرف عليه دلوقتي ان شاء الله. طيب نشوف الاول في اللغة ايه معنى - [00:47:16](#)

الجور الراغب بيقول جار اي افراط في الدعاء والتضرع كالوحشيات كالظباء وغيرها سمين الحلبي آآ يقول الاستغاثة ورفع الصوت اه وقال كلام لطيف قال هو على قياس المصدر الدال على التصويت - [00:47:36](#)

الصوت يعني كالبكاء والعواء دكتور جبل بيقول هو اندفاع الشيء الغض من مصدره بقوة. كثرة وامتداد. يضجون يتضرعون اي يضجون ويستغيثون الجوهري آآ يقول الجوار مثل الخوار ابن منظور يقول رفعه رفع صوته جار يعني رفع صوته مع تضرع واستغاثة وتقريبا اورد نفس الكلام فيروز ابادي في بصائر ذوي التمييز - [00:48:01](#)

طيب يعني مش زي ما قلت كعادتنا يعني احنا مهتمين او ان احنا نؤصل بس يعني اهتمامنا اكبر ان احنا نفعل مش هنتخوض كثير

في تفاصيل التأصيل لكن اه ببساطة الدعاء الجوار في ملاحظة كده ان اه ذاك - [00:48:30](#)

الذي آآ يجأر هو يتضرع يبقى الجوار ده نوع من التضرع طيب هو هو آآ زيه اكبر من اشد منه واقل منه لا اشد منه اشد منه ده كمان مزيج من التضرع والاستغاثة - [00:48:48](#)

ولذلك في ايه؟ في قوة في كثرة في امتداد ده يمكن التعبير بتاع الدكتور جبل يضجون ويستغيثون اه تعبير ابن منظور رفع صوته مع تضرع واستغاثة. حاجة مميزة قوي للجوار هي رفع الصوت - [00:49:11](#)

رفع الصوت زي ما قلنا كده زي ما قال الرغب في الايه؟ في الوحشيات كالظباء وغيرها وزي ما شبهه الجوهري بالخوار يعني فيه صوت فيه صوت مرتفع يعني وعندنا في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول كاني بموسى وله جوار بالتلبية - [00:49:26](#) ليك اللهم ليك. يا رب يا رب يا رب فحالة تضرع حاضر حالة استغاثة يبقى هو مزيج من من التضرع والاستغاثة نحن نتضرع عنهم الاستغاثة. يبقى هو استغاثة آآ لا ده تضرع لا ده ده هو مبالغة وشدة في هذه التضرع لان - [00:49:45](#) اصل المادة نفسها الايه؟ الاندفاع وكثرة وامتداد في الشيء. خلاص؟ آآ ومعاه رفع صوت. معه رفع صوت بشكل واضح. طيب دي كده معلومات اولية لغوية عن الجوار. تعالوا نشوف كده يعني المواطن التي جاء فيها في القرآن الكريم. هو الحقيقة في القرآن -

[00:50:08](#)

الكريم جاء في موطنين فقط آآ المواطن الاول في سورة آآ النحل وهم ثلاث نقط يعني بس في موطنين في مكان واحد في سورة النحل. شف كده الموت مع بعضه - [00:50:28](#)

يقول الله سبحانه وبحمده. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فايادي فارهبون وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا افعير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله - [00:50:39](#)

ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون فواضح هنا ان الجوار مرتبط اكثر بالايه؟ بالضر مرتبط بالضر يبقى كده هو كانه نوع من الايه؟ من التضرع. عشان كده احنا يعني اتينا به مع التضرع - [00:50:59](#) وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون اليه مش فتجأرون اليه فاليه تجأرون. تجأرون اليه وحده سبحانه وبحمده اذا مسكم الضر لذلك سبحان الله يعني الانسان يعني يحتاج الى ربه في ايه؟ في يعني في حالة فيما في في حالة المسرات وفي حالات - [00:51:24](#)

المضرات في في فيما يتعلق بما يسر وما يتعلق بما يضر. يعني وما بكم من نعمة فمن الله يعني شوفوا كل كل تلك النعم التي نرفل فيها هي من الله سبحانه وبحمده - [00:51:49](#)

فمن الله وحده سبحانه وبحمده. ثم اذا مسكم الضر ولما يمسمكم الضر فاليه تجأرون يجأرون اليه سبحانه وبحمده. ثم اذا كشف الضر عنكم. هنا بقى الموجة او المحزن بقى نفس الحاجات ان كثير من الكلام اللي قلناها على التضرع - [00:52:02](#)

ينسحب على الجوار ينسحب على الجوار. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون يعني العجيب يعني مش اذا فريق منكم ينسون اذا فريق منكم يغفلون لا اذا فريق منكم بربهم - [00:52:19](#)

ان يشركوا اذا فريق منكم بربهم يشركون آآ ده الموطن الاول اللي موجود عندنا في سورة النحل. ودي بعض الملاحظات او النظرات حول هذا او هذه الكلمة روح بقى للموطن الاخر الذي في سورة المؤمنون ومحتاجين بس ناخده من الاول شوية عشان هيبقى عندنا صورتين بقى هنشوف صورتين او هنشوف حالتين - [00:52:40](#)

يقول ربنا سبحانه وبحمده من اول الاية ثلاثة وخمسين كده. يقول فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين. ركزوا مع الغمرة دي فذرهم في غمرتهم حتى حين - [00:53:05](#)

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنيين يسارع لهم في الخيرات لا يشعرون دي مسألة مهمة اللي هو برضه ايه؟ ان الانسان هو عنده سوء فهم لمسألة الايه؟ مسألة المنع والعطاء - [00:53:22](#)

فيحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنيين يسارع لهم في الخيرات. زي برضو فتح الاستدراج اللي كان عندنا هناك فيما يتعلق بالتطرف

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. احسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسأل الله لهم في الخيرات بل لا يشعرون -

[00:53:44](#)

اللي قلنا هذا فتح فتح الاستدراج ان ده مش مقياس مش مقياس يعني مش معنى ان واحد ربنا بيمد له في المال والبنين لان ده ان ده هذه المسارعة في الخيرات. لا - [00:53:59](#)

هذا ليس مقياسا بل لا يشعرون طيب ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. شوفوا من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون الذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في - [00:54:10](#)  
الخيرات وهم لها سابقون شوفوا صفاتهم من خشية ربهم مشفقون بايات ربهم يؤمنون بربهم لا يشركون يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم انهم الى ربهم راجعون وبرضو مع كل ده يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:54:35](#)  
في حالتهم شوفوا الحالة دي بقى شوفوا الحالة دي بتاع الناس بتاع الناس دي انظروا الى الخشية الاشفاق الوجل كل المعاني دي معاني المسيطرة عليهم وجل وخشية واشفاق مع مع انهم يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون مع انهم بايات ربهم يؤمنون -

[00:54:59](#)

مع نوم بربهم لا يشركون وكل ده حاضر في قلوبهم ولذلك نشوف بقى في الحالة الاخرى فسبحان الله هو يعني دايمنا كنا بنقول كده يعني اللي مش هيشفق في الدنيا يشفق في الآخرة. طيب نشوف - [00:55:18](#)  
قولوا ربنا سبحانه وبحمده ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل ركز بقى مع الفريق الاخر. بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. القلوب دي في غمرة - [00:55:31](#)  
مش تلك القلوب التي فيها الخشية وفيها الوجل وفيها الاشفاق لا قلوب في غمرة بل بل قلوبهم في غمرة من هذا من كل هذه المعاني. ولهم اعمال من دون ذلك هم لا يعلمون. يا ريت بس الامر مقتصر على ما في قلوبهم. لا ده اعمالهم اعمالهم - [00:55:49](#)  
واسود من اللي في قلوبهم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. يبقى كده الجنار مرتبط برضو بالعذاب زي التضرع. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يزأرون. هيزأروا دلوقتي بقى - [00:56:04](#)

طب ما انت كنت تزأر في الدنيا اما كنت تجأر في الدنيا ما كنت تشأر اختيارا ليبقى الجوار اضطرارا لماذا يكون الجوار اضطرارا؟ يعني سبحانه الله كنا آآ ربنا يقول آآ ثم اذا مسكم الضر فإليه تجأرون. يعني يبقى اهو جه كان يعني - [00:56:20](#)  
اضطروا اليه طب ما انتم كنتم ممكن تبقوا فيه. مهم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يزأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم - [00:56:39](#)

فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون. افلم يتدبروا القول ام جاءه ما لم يأت اباؤهم من الاولين فالشاهد هنا الشاهد هنا مسألة ايه؟ حتى اذا اخذنا مترفين بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. عشان كده كنا بنقول اللي مش هيزأر في الدنيا - [00:56:55](#)

سيدنا موسى ايه وله جؤار بالتلبية. اللي مش هيجأر الى الله ويتضرع الى الله. اللي مش هيبقى خايف ومشفق هنا ويخشى هنا اللي هو يعني شوفوا حالة عكس الحالة تماما قد كانت ايات الله عليكم كنتم على قلوبهم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون -

[00:57:14](#)

يعني هو كان بيحيي لكم الكلام ده قلوب في غمرة لأ وفي حالة اخرى انت قدامك حالتين اختار لنفسك حالة بالضبط فاللي مش هيجأر هنا سيجأر هناك اللي مش هيشفق هنا هيشفق هناك - [00:57:30](#)

او دول ايه؟ دول اهو سبحانه الله. يعني زي زي ما زي ما ربنا اخبر هنا ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ربنا يخبرنا يعني عن فريق اخر من الابرار في سورة الطور. آآ لما يقول آآ فمن الله علينا وقنا عذاب السموم - [00:57:47](#)  
كنا من قبل ندعوه انه للبر رحيم. انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين اهو فمن الله علينا وقنا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. كانوا يجأرون الى الله سبحانه وبحمده. كانوا يشفقون ويزأرون. يشفقون ويزأرون - [00:58:05](#)



يخشون مشفقون يجأرون الى الله سبحانه وبحمده فكان هذا حالهم انما بقى ليه ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وجدوا ما عملوا - [00:58:20](#)

ولا يظلم ربك احدا. فذاك الذي يعني سيترك الاشفاق هنا سيفسق هناك اه هذا الذي سيهمل الجوار هنا سيجأر هناك. لكن حينها اه لا تجأروا اليوم انكم منها لا تحصرون - [00:58:37](#)

فجاي دلوقتي قد كانت اية تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون. افلم يتدبروا القول يبقى كده من المرئيات او الملحوظات او النظرات ان الجوار هو نوع من التضرع معه كمان استغاثة معه رفع صوت - [00:58:52](#)

المفترض في حالة خضوع وفي حالة خشوع بشكل واضح. في حالة مبالغة في الطلب والسؤال. ماشي دي كخلاصة. اه نلاحظ ايضا ان هو في الدنيا وفي الآخرة يعني يحصل في الدنيا ويحصل في الآخرة نلاحظ ان هو بالاقوال بصورة اساسية مش بالاعمال قد يكون بالاقوال المباشرة او غير المباشرة وان كان الشهر هيكون - [00:59:08](#)

قوله مباشرة اه فيعني قلنا ده نوع من الايه؟ يعني التضرع نوع من الاستغاثة وهو نوع من التضرع يتميز بهذا الايه؟ طبعا في حالة الكرب الشديد في حالة العذاب في حالة الكرب الشديد. يكون هذا الايه؟ هذا الجوار. واشرنا لمسألة ان يعني من النقاط اللي حابين ننبه عليها - [00:59:28](#)

نشفق هنا قبل ما نشفق هناك يا ريت نشأر هنا قبل ما نشأر هناك. يا ريت تتززع هنا قبل ما نتدزع هناك لان الحقيقة الجو ار فتح لنا باب مهم قوي لمسألة الآخرة - [00:59:48](#)

واكد لنا بردو على قضية ان غمرة القلوب وغفلتها الترف وغيره للأسف الشديد بياخد الناس عن عن هذا عن انصراف الهمة اجمل الاشياء دي اللي انا كنت بتكلم عنه احنا بتكلم عن التضرع لما قلت ان احنا آ للأسف الشديد بتتضرع ايوه عشان مشكلات تخص الدنيا. بتتضرع عشان خاطر - [01:00:01](#)

اشياء تهدد الابدان لكن ما بتتضرعش او نشأر علشان خاطر مشكلات تخص الآخرة خايفين منها علشان خاطر حاجات ربما تهدد الايمان مش بنعمل كده للأسف الشديد فده برضو من الحاجات المهمة آ يعني يعني هاتين العبادتين العظيمتين المفترض العبد يكون فيهما خاضعا لله منكسرا - [01:00:21](#)

لله سبحانه وبحمده ويكون هذا الشيء المسيطر على قلبه. طيب نكتفي بهذا القدر فيما يخص هاتين العبادتين وهذين المصطلحين المتعلقين بالدعاء. طيب ان شاء الله لان يعني قدر الله واللقاء والبقاء ان شاء الله في المرة القادمة يعني نأتي على كل يعني بازن الله بازن الله على بقية المصطلحات بقى - [01:00:41](#)

المتعلقة بالدعاء ان شاء الله عشان نشرع في امور اخرى تخص تلك العبودية اه العظيمة. فنسأل الله عز وجل ان اه يتقبل منا اعمالنا ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما - [01:01:04](#)

يغنى به جنتك باليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا - [01:01:24](#)

الى من لا يرحمنا. اللهم اعنا ولا تعنا علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا الهدى اليها. وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك مذكرين لك شكارين لك رهابين لك مطواعين. اليك اواهين منيبين مخبتين. تقبل توبتنا واغسل حوبتنا - [01:01:44](#)

وسدد حجتنا وثبت حجتنا وسدد سنتنا واجب دعوتنا واهد قلوبنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - [01:02:04](#)

ليقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اسألك لسانا صادقا وقلبا

سليما انسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. نسالك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - [01:02:30](#)

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حينما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا لنا. اللهم انا نسالك خشيتك في الغيب والشهادة مسألة كلمة الحق في الرضا والغضب ونسالك القصد في الفقر والغنى. نسالك الرضا بالقضاء ونسالك برد العيش بعد الموت - [01:02:50](#)

نسالك ونسالك قرة عين ونسالك نعيما لا ينفد ونسالك قرة عين لا تنقطع. ونسالك لذة النظر الى وجهك الكريم. الشوق الى لقاءك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين. اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق - [01:03:08](#)

والعصيان وجعلنا من الراشدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها فمعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزي الدنيا - [01:03:31](#)

وعذاب الآخرة اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور. وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا - [01:03:51](#)

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا شاكرين لنعمك. قابلين لها مثنين بها عليك. واتممها علينا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - [01:04:10](#)

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك - [01:04:30](#)

اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء - [01:04:51](#)

اعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم اللهم اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كلها اللهم اجبرنا وانعشنا وارزقنا واهدنا ل احسن الاعمال والاخلاق لهذه لاحسنها الا انت ولا يصرف - [01:05:10](#)

لها الا انت. اللهم انا نسالك بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لنا ذنوبنا كلها انك انت الغفور الرحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من ازواجنا - [01:05:27](#)

ذرياتنا قرة عين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا - [01:05:46](#)

صبرا وتوفنا مسلمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها علانياتها وسرها. واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما ان تعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انا نسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ - [01:06:06](#)

من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنن الخلد. اللهم توفنا مسلمين - [01:06:26](#)

اللهم اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا -

[01:06:37](#)

انك انت التواب الرحيم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد  
مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - [01:06:57](#)  
بني ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ربنا اتم بنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم  
ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعظيم - [01:07:07](#)  
قوة كبير يحيي عظما كان رميما. يهب لمن قد كان عقيما يسير ويهون قال الخالق كن فيكون وتصبر دوما وتمهل مجاب ما لم تتعجل.  
والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعدى ثم استفرد حقا - [01:07:27](#)  
انسان وعمل صدقا وابذل جهدك. وتطلع للدار اخرى كسرك الهى ليسرى وشروط جاءت ما يسور لدعاء يمشي اكمل صورة. انشترتم  
من نهاية امرك حتما قد يتعسر. فالزم اهل مالك دعاء. اطرقه سؤالا وثناء - [01:08:17](#)  
هو علما عملا واملا قلبك ثقة املا ما اعظم هات الكنانة. ما اكبره ذاك المعنى - [01:09:07](#)